

زاد المسير في علم التفسير

والثاني صلاة العيدين قاله أبو سعيد الخدري .

والثالث صلاة التطوع قاله أبو الأحوص والقول قول ابن عباس في الآيتين فإن هذه السورة
مكية بلا خلاف ولم يكن بمكة زكاة ولا عيد .

قوله تعالى بل تؤثرن الحياة الدنيا قرأ أبو عمرو وابن قتيبة وزيد عن يعقوب بل يؤثرن
بالياء والباقون بالتاء واختار الفراء والزجاج التاء لأنها رويت عن أبي بن كعب بل أنتم
تؤثرن فإن أريد بذلك الكفار فالمعنى أنهم يؤثرن الدنيا على الآخرة لأنهم لا يؤمنون بها
وإن أريد به المسلمون فالمعنى يؤثرن الاستكثار من الدنيا على الإستحسان من الثواب قال
ابن مسعود إن الدنيا عجلت لنا وإن الآخرة نعتت لنا وزويت عنا فأخذنا بالعاجل وتركنا
الآجل .

قوله تعالى والآخرة خير لك يعني الجنة أفضل وأبقى أي أدوم من الدنيا .

إن هذا لفي الصحف الأولى في المشار إليه أربعة أقوال